الأمم المتحدة

S/2017/149

مجلس الأمن

Distr.: General
21 February 2017
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لبوروندي لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل طيه البيان الذي أدلى به الرئيس السابق لتنزانيا والميسّر التابع لجماعة شرق أفريقيا المعني بالحوار بين الأطراف البوروندية، بنجامين ويليام مكابا، في نهاية الجولة الثالثة من الحوار بين الأطراف البوروندية، التي عقدت في أروشا، تنزانيا، خلال الفترة من ١٦ إلى ١٩ شباط/فبراير ٢٠١٧. وحضر هذه الجولة الرؤساء السابقون لبوروندي، وأمين المظالم في بوروندي، وممثلو الأحزاب السياسية المسجلة، بما فيها الحزب الحاكم، وغيرهم من الجهات الفاعلة السياسية الرئيسية.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ألبرت **شينغيرو**
السفير
الممثل الدائم لبوروندي
لدى الأمم المتحدة

240217 230217 17-02847 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٧ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لبوروندي لدى الأمم المتحدة

البيان الذي أدلى به الميسّر، سعادة السيد بنجامين ويليام مكابا، في نهاية الجولة الثالثة من الحوار بين الأطراف البوروندية

لقد دعوت إلى عقد الجولة الثالثة من الحوار بين الأطراف البوروندية في أروشا، تنزانيا، خلال الفترة من ١٦ إلى ١٩ شباط/فبراير ٢٠١٧.

وحضر هذه الجولة الرؤساء السابقون لبوروندي، وأمين المظالم في بوروندي، وممثلو الأحزاب السياسية المسجلة، وغيرهم من الجهات الفاعلة السياسية الرئيسية.

واجتمعت أيضا مع المبعوثين الخاصين إلى المنطقة ومع الممثلين الخاصين للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، الذين أكدوا مجددا دعمهم لجهود التيسير التي تقودها جماعة شرق أفريقيا. وأنا متفائل باستعداد كل الأطراف المعنية للدخول مع بعضها في حوار.

وخلال الجلسة العامة الافتتاحية، قمت بعرض الخطة المتكوّنة من ثماني نقاط، التي تم تحديدها في الجولتين السابقتين، وإقرارها من قبل مؤتمر القمة الاستثنائي السابع لرؤساء دول جماعة شرق أفريقيا، المعقود في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، كأساس لمواصلة الحوار. ولتيسير النظر في هذه النقاط الثماني، قمت بجمعها ضمن أربعة أصناف كبرى هي: المسائل السياسية؛ والظروف الدستورية والتشريعية والانتخابية؛ والوضع الاجتماعي والاقتصادي والمسائل الإنسانية؛ والأمن. وينطوي كل صنف من هذه الأصناف على بنود فرعية.

ولست أنا من قام بتحديد هذه الأصناف، بل استُخلصت من المناقشات التي أجريتها مع الأطراف أثناء المشاورات السابقة مع المنظمات الدولية المهتمة.

وقد أطلعتكم أيضا على الوثائق الأخرى ذات الصلة بالحوار، فقمتم بفحصها فرادى وضمن مجموعات، ثم عرضتم بعد ذلك مذكرات مكتوبة أعربتم فيها عن وجهات نظركم وتصوراتكم لسبيل المضي قدما. وإنني لأشيد بما أبديتموه من عناية ومن سعة أفق في تناول المسائل وفي عرض ردودكم المكتوبة التي ستساعد على ترجمة الحوار في إجراءات ملموسة خلال المرحلة التالية.

وقد لاحظت من خلال هذه المذكرات ما يلي:

١ - سلّم المشاركون بما أُحرز من تقدّم ملحوظ في تهيئة الظروف الملائمة لإجراء حوار بنّاء، وقد اتّسم هذا التقدّم برغبةٍ في تولي زمام العملية الجارية.

٢ - أعادوا تأكيد مبادئ وروح اتفاق أروشا للسلام والمصالحة في بوروندي بوصفه أساسا لتحقيق السلام والاستقرار والأمن بشكل دائم، وأيضا اعترافا بالحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية لجميع البوروندیين.

٣ - أعادوا تأكيد احترام سيادة جمهورية بوروندي، وشددوا في الوقت نفسه على التزام الدولة بتوفير الأمن والاستقرار وحماية حقوق الإنسان لشعب بوروندي.

٤ - سلّموا بأن الأزمة الراهنة، التي تعود أسبابها الجذرية إلى الخلاف السياسي والانتخابي، أدت إلى تشريد أعداد كبيرة من الناس، ولجوء الجهات السياسية الفاعلة إلى المنفى، والاستهداف بالعنف، وتقلّص المساعدة المالية الدولية.

٥ - ندّدوا بجميع أشكال العنف كوسيلة لتسوية المنازعات السياسية، والتزموا بالحوار السلمي لتحقيق السلام المستدام والازدهار الاقتصادي.

٦ - تعهّدوا بالسعي، على جناح السرعة، إلى تحقيق التوافق في الآراء بشأن الركائز الأساسية للانتخابات القادمة في عام ٢٠٢٠، وبشأن ضرورة تهيئة بيئة تفضي إلى عملية انتخابية سلمية وذات مصداقية.

٧ - أحاطوا علما بالتعديلات الدستورية المقترحة المعدة داخليا، وأكّدوا، بعد التسليم بحق بوروندي السيادي في إعداد تلك المقترحات، على أنه ينبغي إعطاء الأولوية إلى توطيد السلام والاستقرار في البلد.

٨ - وجّهوا الانتباه إلى المجاعة التي تشهدها بعض مناطق بوروندي نتيجة لتغيّر المناخ، وناشدوا بالتالي المجتمع الدولي أن يقدّم المساعدة الغوثية التي تشتد الحاجة إليها.

٩ - أعربوا عن تقديرهم للتقدّم الذي أحرزه الميسّر والوسيط حتى الآن، ولكنّهم حثوا على مشاركة جماعة شرق أفريقيا على مستوى القمة من أجل إعطاء دفع لجهود تسوية الأزمة.

١٠ - أعربوا عن تطلّعهم إلى مشاركة حكومة جمهورية بوروندي من أجل إضافة قيمة إلى العملية والدفع بها قدما.

وفي ضوء ما تقدّم، أودّ أن أسوق الملاحظات التالية:

(أ) هناك ضرورة ملحة إلى عقد مؤتمر القمة الاستثنائي لجماعة شرق أفريقيا من أجل معالجة العوائق التي تقف في وجه العملية؛ لذلك، سأُسارع بعرض هذه المسألة على الوسيط وعلى رئيس مؤتمر القمة لرؤساء دول جماعة شرق أفريقيا؛

(ب) من الردود المكتوبة على المقترحات، حصل لديّ انطباع بأن هناك اتفاقا عاما على المسائل الموضوعية. ولكن هناك اختلافات بشأن طرائق التنفيذ. لذلك أنا مقتنع بأنّ المجالات المواضيعية الأربعة تظلّ هي الأساس بالنسبة لجولة الحوار القادمة؛

(ج) أودّ أن أشكر جميع المشاركين الذين قبلوا دعوتي. وأقول لهم إنّ حضوركم هنا يشهد على التزامكم بالانخراط في إنهاء معاناة الشعب البوروندي. وأود أيضا أن أتوجّه بالشكر إلى المبعوثين الخاصين وإلى الممثلين الخاصين على ما أبدوه من دعم كامل للعملية.

وسترد عليكم قريبا من الميسّر معلومات بشأن موعد اللقاء التالي ومكان انعقاده. وإلى ذلك الحين، أتمنى لكم العودة إلى أوطانكم بسلام وأرجو أن تحافظوا على روح الوحدة والمصالحة.

وليبارك الله بوروندي، وليبارك الله أفريقيا.

حُرّر في أروشا، تنزانيا، في ١٩ شباط/فبراير ٢٠١٧.